

15 ماي 2019

الرباط في



المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الوزير

119

المستشار المحترم علي العسري  
عضو فريق العدالة والتنمية  
تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: تنظيم العلاقة الشغلية للقيمين الدينيين ومؤطري التعليم العتيق.

المرجع: سؤالكم رقم 2094 بتاريخ 12 أبريل 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن هذه الفئات من العاملين في المجال الديني، يعتبرون في وضعية خاصة في علاقتهم مع الوزارة، على اعتبار أنهم ليسوا موظفين نظاميين ولا أعوانا متعاقدين، بل مجرد مكلفين بمهمة.

أما القيمين الدينيين فيخضعون لأحكام الظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 من رجب 1435 (20 مايو 2014) الذي يحدد التزاماتهم وحقوقهم والقواعد المطبقة على وضعياتهم ويضع آلية للنظر في شكاياتهم وتظلماتهم.

واعتبارا للدور الذي تلعبه هذه الفئة في استتباب الأمن الروحي، أولت الوزارة عناية خاصة لتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية والصحية، حيث ارتفع الغلاف المالي السنوي المخصص لكافاتهم من الميزانية العامة من 60.000.000.00 درهم إلى 1.040.000.000.00 درهم بين 2004 و 2019، مما مكن من الرفع من هذه المكافآت وتعميمها على جميع القيمين الدينيين. ومن الناحية الصحية، ومنذ فاتح يوليوز 2007، أصبح جميع الأئمة والخطباء والمؤذنين ومتفقي المساجد وذوي حقوقهم يتوفرون على نظام للتغطية الصحية، كما يستفيدون منذ 2011، من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين، والمتمثلة في صرف إعانات مادية عن العجز والوفاة، ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى والزواج، فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.

أما مؤطرو التعليم العتيق، فتستعين بهم الوزارة لموسم دراسي واحد، مقابل عدد من ساعات التدريس، وليس على أساس التوظيف، على اعتبار أن مؤسسات التعليم العتيق هي مؤسسات خاصة أو محتضنة تقوم أساسا على الإحسان، وتستفيد في إطار علاقتها بالوزارة من الدعم المادي والمعنوي.

وإدراكا منها بأهمية العنصر البشري، وخاصة الأساتذة الذين يعتبرون عاملا أساسيا في هذه المنظومة، عملت الوزارة على منحهم مكافآت شهرية جزافية بحسب أهمية المؤسسة من حيث البرامج والمناهج ونظام الدراسة والامتحانات المطبقة تتراوح بين 1000 و 4000 درهم.

وجدير بالذكر أن حوالي 41 % من هذه الأطر التربوية يستفيدون من التغطية الصحية، على اعتبار أن 17 % منهم ينتمون لقطاع التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي، و 24 % يزاولون مهاما دينية ويستفيدون من التغطية الصحية المخصصة للقيمين الدينيين.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية  
أحمد التوفيق